

## قاديروف: الرئيس الأسد شكرنا على المساعدات.. وفرع لجامعة دمشق في غرورني

الذي زار سورية وكتب: أن الرئيس الأسد طلب من مفتي الشيشان نقل كلمات الامتنان لأيماني قاديروف، رئيسة صندوق أحمد قاديروف الخيري، أرملة الرئيس الراحل، وإلى الشعب الشيشاني برمته، على المساعدات والدعم المقدم منهم في هذه الأيام الصعبة بالنسبة للسوريين.

وشدد الرئيس الأسد، بحسب قاديروف، على أهمية المساعدات الإنسانية التي يقدمها الصندوق وقراره بناء دور لليتامي في حلب ودمشق، معبرا عن شكره لمساهمة الصندوق في إعادة إعمار جامع حلب الكبير، وترميم جامع خالد بن الوليد في حمص، ومؤكداً أنه سيتم وضع حجر يحمل اسم مولد عمليات الترميم في مئذنة المسجد.

من جهتها نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء عن قاديروف أنه تم الاتفاق خلال الزيارة «مع الحكومة السورية على افتتاح فرع لجامعة دمشق في العاصمة الشيشانية غرورني»، على حين لفت موقع «عربي ٢١» إلى أن الفرع تم افتتاحه بالفعل وقام قاديروف بمراسم افتتاحه.

وكالات

أكد الرئيس الشيشاني رمضان قاديروف، أن الرئيس بشار الأسد وجه شكرًا لجمهورية «على المساعدات والدعم المقدم منهم في هذه الأيام الصعبة بالنسبة للسوريين».

ووفقاً لموقع «روسيا اليوم»، تحدث الرئيس الشيشاني على حسابه في موقع «انستغرام» بشكل مفصل عن لقاءه مع الرئيس الأسد مع مفتي الشيشان صلاح حجي مجيب

## بيدا.. لوح لواشنطن بتعليق عملية الرقعة بعد عدوان الطائرات التركية.. وتصريحات متضاربة بين واشنطن وأنقرة

# الجيش يتقدم في القابون.. ويحرر ٦٦ تلاً وقرية وبلدة بريف حماة

أنباء عن تفعيل مذكرة منع التصادم بين موسكو وواشنطن

وكالات



مقاتلون من «حماية الشعب» الكردية بعد تعرض مقر لهم في المالكية أقصى شمال الحسكة لقصف بالطيران التركي أمس (أ ف ب)

نكرت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء، أن وزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون طلب من روسيا خلال زيارته موسكو في ١٢ نيسان الجاري إعادة تفعيل ميثاق منع الحوادث وضمان سلامة الطيران بين روسيا والولايات المتحدة في سماء سورية، وذلك خلال لقائه نظيره الروسي سيرغي لافروف والرئيس فلاديمير بوتين الذي استعداد موسكو إعادة التعاون بين البلدين..

ووفقاً للوكالة بدأ العمل بالمذكرة في ١٣ نيسان، بعدما أعلنت موسكو إيقاف العمل بها في ٧ منه.

وقبل العدوان دعا الرئيس المشترك لحزب الاتحاد الديمقراطي - بيدا، الكردي صالح مسلم، «التحالف الغربي» إلى اتخاذ موقف واضح من العدوان، ملوحاً بإيقاف عملية الرقعة التي تشارك بها «وحدات الحماية» السورية المسلحة، ليرد في وقت لاحق ليل أمس المتحدث باسم الخارجية الأميركي مارك تونر، ويؤكد في مؤتمر صحفي أن الغارات «نقذت من أي تنسيق مع الولايات المتحدة أو التحالف الدولي»، وأن بلاده «تتشرع

المقاتلين.. وعقب العدوان دعا الرئيس المشترك لحزب الاتحاد الديمقراطي - بيدا، الكردي صالح مسلم، «التحالف الغربي» إلى اتخاذ موقف واضح من العدوان، ملوحاً بإيقاف عملية الرقعة التي تشارك بها «وحدات الحماية» السورية المسلحة، ليرد في وقت لاحق ليل أمس المتحدث باسم الخارجية الأميركي مارك تونر، ويؤكد في مؤتمر صحفي أن الغارات «نقذت من أي تنسيق مع الولايات المتحدة أو التحالف الدولي»، وأن بلاده «تتشرع

الوطن - وكالات

واصل الجيش العربي السوري تقدمه في حي القابون شرق دمشق على حساب «جبهة النصرة» الإرهابية وحليفاتها من الميليشيات المسلحة، على حين شنت أنقرة عدواناً جديداً على السيادة السورية، وقصفت مواقع رئيسية ل«وحدات حماية الشعب» الكردية في الحسكة ما يهدد بتصعيد جديد.

وقال مصدر ميداني، بحسب صفحات «فيسبوك»: إن الجيش فرض سيطرته الكاملة على بناء الكويبي وشركة الكهرباء وقدم بكتل الأنبيسة في محيطها من المحور الشرقي لحق القابون بعد معارك عنيفة مع «الناصر» مشيراً إلى اعتقال عدد من المسلحين أثناء عملية الاقتحام وتفجير نفق النصر» و قتل جميع مدباخله، وكذلك قتل عدد كبير من المسلحين باستهداف تجمع لهم بأحد الساحات في القابون، بعدة ضربات جوية، على حين أقرت مواقع إلكترونية داعمة للمسلحين بتقدم الجيش، وأن «النصرة»، وتوابعها «لم تتمكن من إيقاف زحفه».

وفي حماة، أكد مصدر إعلامي ل«الوطن»، أن الطيران الحربي السوري والروسي استهدفاً مواقع انتشار «النصرة» وحلفائها في بلدة الطامنة في ريف المحافظة الشمالي، ما أدى إلى مقتل العشرات من الإرهابيين، في ظل تحريك الجيش خلال عملياته العسكرية المستمرة حتى أمس ٦٦

## كازاخستان تأمل حضور المعارضة في «أستانا ٤»

# موسكو تؤكد على دعمها دمشق

وكالات

بعد يوم من تأكيد دمشق مشاركتها في محادثات أستانا، التي ستعقد في ٣ و٤ أيار المقبل، أعلنت كازاخستان حرصاً على حضور المعارضة، فيما جددت روسيا مواقفها الداعمة للحليف السوري، ودعت الأمم المتحدة للتعاون معه إعلامياً، وسط أنباء عن مساعيها لتشكيل وفد كردي موحد إلى محادثات جنيف.

وأضافت تلغوبودي: «لا معلومات لدى المعارضة الكاخاخية تؤكد مشاركة جميع الأطراف في المحادثات»، في إشارة ربما إلى مغربي الميليشيات المعارضة على اعتبار أن نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد كان قد أكد أول من أمس ل«الوطن» أن سورية ستشارك في الجولة المقبلة لكل من محادثات جنيف وأستانا.

العام لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا لاميرو تو زاننير، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف: «نلاحظ محاولات بعض زملائنا دفن قرار مجلس الأمن الدولي حول التسوية السياسية على أساس الحوار بين

الحامض المحيبي يحاول تخفيف وطأة هزائمه بحماة

الوطن - وكالات

في محاولة لرفع معنويات الإرهابيين التي كسرتها انتصارات الجيش العربي السوري في ريف حماة الشمالي، على حسابه تنظيمه، اعتبر «القاضي الشرعي» في هيئة تحرير الشام، التي تعتبر جبهة النصرة الإرهابية أبرز مكوناتها، السعودي عبد الله المحيبي، أن تراجع الهيئة وحلفائها في معارك ريف حماة الشمالي وخسارتهم كل المناطق التي غزوها هو «نصر عظيم»!

وذكر المحيبي، ضمن برنامجه الأسبوعي على «يوتيوب» وفق ما نقلت صحيفة «رأي اليوم» الإلكترونية، أن «المعركة وإن تراجعت بها الفصائل إلا أنها أثبتت أن الفصائل قادرة على خوض المعارك الكبيرة، خاصة بعد خسارة مدينة حلب».

واعتبر أن المرحلة المقبلة ستكون للإطلاق حرب العصابات وتوزيع سبل المواجهة».

## الحكومة ناقشت إحداث «السورية للأقماع»

هنا غانم

ناقشت الحكومة في جلساتها الأسبوعية أمس مشروع مرسوم إحداث المؤسسة السورية للأقماع والحبوب والناجحة عن إعادة هيكلة كل من المؤسسة العامة للتجارة وتصنيع الحبوب والشركة العامة للطحن والمخابز ضمن مؤسسة واحدة.

وأكد وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عبد الله الغربي في تصريح صحفي على هامش الجلسة أن الهدف من إعادة الهيكلة هو معرفة الدعم الحقيقي لإنتاج الخبز وتوفير المال اللازم عبر توحيد الألبات في الشركات الأربع التي تصرف جميعها مبلغاً يصل إلى ٦ مليارات ليرة.

كما بحث المجلس تعديل مشروع القانون الخاص بإحداث غرف التجارة الصادر في عام ١٩٥٩، بهدف استصدار قانون عصري يحول اتحاد الغرف وفعالياته في ١٤ محافظة إلى كيان نشيط جداً في الاقتصاد الوطني.

في غضون، ناقش المجلس قانوناً للسماح للمخترعين المتخلفين عن تسجيل براءات الاختراع، بتسديده القانون حتى يتنجح لهم صدور براءات الاختراع، أما ما لم يستفهم براءة الاختراع الخاصة به فله أن يقوم بذلك خلال سنتين من الآن وذلك حتى يتمكن من تفعيل براءة الاختراع من جديد.

(التفاصيل ص ٦)

## حلب شيعت شهداء الفوعة وكفريا.. ٤٢٠٠ أسرة مهجرة تغادر مدينتها الجامعية حتى ١٢ القادم

# الزبداني أولوية في إعادة الأعمار وأهلها يتفقدونها الأسبوع المقبل

دمشق - سامر ضاحي

حلب - الوطن - وكالات

أكدت «الهيئة الوطنية الأهلية لمنطقة الزبداني» أن دخول الأهالي إلى مدينتهم لتفقد منازلهم سيبدأ من الأسبوع القادم، كاشفاً أن القيادة منحت المدينة أولوية في إعادة الإعمار، على حين تم أمس تشييع ٥١ شهيداً من أهالي كفريا والفوعة من المشفى العسكري في مدينة حلب، التي تحرم ٢٧٥٠ أسرة مهجرة تقيم في مدينتها الجامعية أمتعتها مغارتها قبل ١٢ الشهر القادم.

وفي تصريح ل«الوطن» أكد مصدر أهلي في الزبداني أن يوم أمس شهد «بدء سحب نقاط وجواز الجيش إلى محيط سرفايا وإلى الجبل الشرقي، كما بدأ سحب بعض نقاط حزب الله بانتحاء درعا».

بدوره قال عضو مجلس أمناء «الهيئة» خالد برهان في تصريح ل«الوطن» أمس أن «الزبداني حازت الأولوية في إعادة الإعمار بتوجيهات القيادة».

وكشف أنه «تم توزيع عناصر من الشرطة العسكرية السورية على جميع المداخل منعاً لعمليات السرعة والتفتيش، ويقي من واجبات الأخبار عن أي عملية سرقة في حال العلم بها».



أسواق وبسملات داخل المدينة الجامعية في حلب (تصوير: علي هدايا)

لأن القيادة شددت وبكثير من الحذر على هذا الموضوع.. كما كشف برهان، أن فتح الطريق سيتم في غضون الأيام القليلة القادمة، وأنه سيتم إدخال أهالي الزبداني إلى المدينة لتفقد منازلهم بدءاً من الأسبوع القادم».

مصدر آخر في «الهيئة» أكد ل«الوطن» أيضاً أنه «تم نقل بعض الجبهات المعنية المتخصصة ونقل معانلة المهجرين في لبنان وعددهم ٧٠٠ عائلة

## أولويات ترامب.. ظرفية

بيروت - محمد عبيد

هي المحاولة الأولى، وربما لن تكون الأخيرة، التي تقوم بها الإدارة الأميركية الجديدة برئاسة الرئيس دونالد ترامب لاستثمار واقع مفرقة ومدسوسة كالتي حصلت في خان شيخون بهدف إخراج حلفاء وأصدقاء الدولة السورية سياسياً وإعلامياً في المحافل الدولية وأمام الرأي العام العالمي، ثم عزل النظام في سورية والنيل منه بعد «شيطنته» إنسانياً وأخلاقياً!

ويون الفوص في معرفة الجهات التي صنعت هذه الفبركات والدشاش، وهو أمر لن يتم السماح لأي منظمة دولية معنية بالبحث عنها، غير أن الوقائع السياسية التي تبعت خان شيخون، أظهرت وجود سيناريو جاهز ومستنسخ عن حالات سابقة مشابهة لها، يستوجب اتخاذ قرارات خاطفة وسريعة في مجلس الأمن الدولي لتشريع وقوفه الاعتداء المفتوح على الدولة السورية حتى إسقاط قيادتها ونظامها.

كان من الممكن لهذا السيناريو أن يجد طريقه للتنفيذ باعتبار أن الجريمة موصوفة ومصورة، وأن عناصرها الظاهرة مكتملة من حيث القتلى والشهود، والجاني هو دأشاً ذاته، ومن ثم صار لا بد من معاقبته، لكن فات صناع هذه الجريمة الانتباه إلى أنه لا يكفي تمرير بعض الصور أمام ناظرى ترامب لتفخيزه واستفزازه ليخذ قراراً بحجم غزو بلد ما أو تدمير دولة ونظام هذا البلد وذلك لأسباب عدة:

أولاً، أن تحديد حجم الضربة العسكرية وماهيتهما يتلحق بالقرارات الفعلية للقوات الأميركية لتنفيذها في الأجواء أو على الأراضي السورية.

ثانياً، أن التعليلية الجوية الروسية لمطمخ الجغرافيا السورية كما الانتشار العسكري البري عليها، يفرضان دقة في اختيار أهداف هذه الضربة بحيث يتم تجنب أي تصادم ولو غير مباشر مع موسكو يستوجب رداً تلقائياً منها.

ثالثاً، أن التفكير بأي عمل عسكري لا بد أن يستبعد المواجهات الميدانية المباشرة وبالأخص منها الإنزالات الجوية التي قد توقع بعض أفراد المارينز بين أيدي قوات «معادية»، ما يعني أزمة ذات ارتدادات تنهي ما تبقى من الشعبية الموردة لترامب، التي شهدت تراجعاً غير مسبوقي في تاريخ الرؤساء وفقاً لمدى الزمنية منذ يوم انتخابه.

رابعاً، أن أي ضربة عسكرية يجب ألا تستهدف منها الميليشيات الإرهابية المسلحة سوى بالقرص المتاح لها، بحيث لا تتمكن من قلب التوازنات المرسومة في الميدان، إلا إذا كان ذلك يصب في مصلحة تعزيز الخطاب السياسي والإعلامي ما يسمى التحالف الدولي حول الحرب المزعومة على الإرهاب.

ذلك كله، إضافة إلى اكتشاف خواء الحملة الإعلامية، السياسية، الدبلوماسية، التي راقت وتبعت الكشف عن واقعة خان شيخون وعدم نجاح القائمين بها بتسويقها وتوظيفها، استدعى قراراً من ترامب مسبوقة بتحريض سياسي داخلي وأوروبي وإسرائيلي وتركي وسعودي، بتنفيذ عدوان على سورية، عله بذلك يرد على التحليلات والقرارات الداخلية والخارجية كافة حول عدم تمكن إدارته حتى اليوم من صياغة رؤية إستراتيجية واضحة حول التعامل مع الأزمة في سورية كما حول كيفية مقاربة العلاقة مع الند الروسي الصاعد، ومع العدو الإيراني المتعدد وتباعاً مع حزب الله العصي على الأتواء.

المفارقة أن هذا العدوان على سورية نسف أي احتمال لصياغة مثل هذه الرؤية بعدما عقد المشهد السياسي الدولي والإقليمي أكثر، وذلك نتيجة تصلب حلفاء سورية وشركائها في تمسكهم وتأكيدهم شرعية رئيسها بشار الأسد المستهدف المباشر من الحملة المذكورة التي سبقت العدوان، كذلك بسبب التظهير السريع لمئات التحالف الثلاثي الروسي السوري الإيراني، وتصميمه على تنفيذ رؤيته المشتركة حول حرب على الإرهاب.

كثيرون راهنوا على أن خطوة العدوان على مطار الشيعرات ستكون بداية لإعلان إعادة ترتيب أولويات إدارة ترامب، بحيث يتم تقديم مسألة ما يسمونه «إسقاط النظام» على ما دعاها، إلا أن الوقائع السياسية والميدانية أسقطت هذه الراهنات، لأن تلك الخطوة اليتيمة التي اتخذها ترامب كانت ظرفية وحدودة المكان والتداعيات.

## حمود: حالات ابتزاز في بيع تذاكر الطيران وإيقاف مكاتب عن العمل

# خلل في صياغاتها أدى إلى وجود تشريعات خرساء ومعطلة

# النحيلي: ممارسات للسلطة الإدارية تقيد حق الصحفي

محمد منار حميجو

رأى عضو المحكمة الدستورية العليا سعيد النحيلي أن هناك ممارسات تصدر عن السلطة الإدارية من قرارات إدارية تمس حق المواطن والصحفي في الإعلام ولأسيما الصحفي، وهو الطرف الإيجابي في نقل المعلومة، مضيفاً: يتم تقييد الطرفين لدرجة مصادرة هذا الحق.

وفي تصريح ل«الوطن» دعا النحيلي إلى إيجاد تاطير قانوني، وأن يكون هناك التزام به

استغلالها لأسعار التذاكر، مشيراً إلى أن توحيد وتخفيض سعر التذكرة بين دمشق والقاسملي إلى ٢٠ ألف ليرة وضع حداً كبيراً لخل هذه التجاوزات، وأكد حمود أنه يتم التدقيق في الطائرات وشروط إقلاعها تخضع لمعايير السلامة والتفتيش الأمني من كوادر المهندسين المعنيين وكوادر الفنيين.

وأشار إلى تطوير أسطول النقل الجوي من طائرة واحدة إلى أربع أخيراً.

(التفاصيل ص ٦)

الوطن

كشفت عاملون في مطار دمشق الدولي عن وجود بعض التجاوزات في موضوع الحمولات الزائدة للمسافرين، إذ يتم غرض النظر عنها أحياناً مقابل مبالغ تقديفة.

من جهته كشف وزير النقل علي حمود أن هناك حالات ابتزاز من بعض ضعاف النفوس تتابع من المهربين ورؤساء الأقسام، مضيفاً: تقوم بجولات مفاجئة وإجراءات عديدة لمراقبة وضبط هذه الحالات.

وفي تصريح ل«الوطن» أعلن حمود عن إيقاف عمل المكاتب التي تبنت

سواء في المجال الاقتصادي أو الثقافي أو التعليمي أو الصحي، مضيفاً: كل هذه الأمور إن لم يعكسها التشريع بشكل صحيح فهو معطل ومرعول أكثر من أن يكون مطورا.

وأشار إلى العملية الفنية في صياغة القوانين، معتبراً أنه أحياناً يتم اختيار كلمات في متن التشريع تعطي المعنى غير المراد به، مشدداً على ضرورة أن يكون هناك استعانة بمختصين.

(التفاصيل ص ٧)